[189] علي عليه السلام عند رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما أتى رسول ا صلوات ا عليه وآله جبرائيل عليه السلام بالرسالة عن ا عز وجل، وذلك في يوم الاثنين، أطلع خديجة على ذلك حسبما كان يطلعها عليه مما يراه ويتصل به من مواد ا عز وجل أناه بمخايل النبوة التي أهله لها، فكان ذلك مما تقدم عندها على ما ذكرناه وتأكد لديها، فلم تزل مستشرفة إليه منتظرة له، فلما أتاها به رسول ا صلوات ا عليه وآله أسلمت في الوقت. (147) ثم دعا رسول ا صلى ا عليه وآله من غد يوم الثلاثاء عليا عليه السلام وهو صغير لا علم عنده بذلك ولاخبر. فقال له بأبي أنت وامي أنظرني ساعة (1) فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: أنا أنظرك ما شئت ولكن يكون ما قتله لك أمانة عندك أن لا يطلع عليه أحد غيرك. فقال علي عليه السلام: إنما أردت أن لا أتقدم في ذلك إلا عن رأي أبي، فإذا ما قلت فأنا أشهد أن لا إله إلا ا وإنك رسوله. فكانت نبوة محمد صلى ا عليه وآله يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام من غد يوم الثلاثاء كما جاء ذلك مأثورا في أول هذا الباب، وهو كما ذكرنا مما يؤثره أكثر العوام وبإسنادهم حكيت أكثر ما حكيته منه، وكان ذلك مما امتحن ا عز وجل به قلب علي عليه السلام بالايمان به وبرسوله على حداثة سنه وقرب عهده، فوجده عندما ارتضاه منه وأرضاه. وقد طعن قوم من العامة من مبغضيه الذين أبغضهم ا عز وجل، وأخبر بذلك على لسان رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: إن إسلامه

_____ (1) أقول: أهذا هو جواب طفل غير رشيد ؟ أم هو نبوغ العقل لذا تقدم. _____